

هل خلقت المرأة كمساعد للرجل؟

نعم، لكن ليس كما تظن! تكوين 2: 18 يصرح:

"وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ: لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعُ لَهُ مَعِينًا نَظِيرَهُ"

إذًا، ماذا تعني كلمة معين وكلمة نظير؟

معين تأتي من الكلمة العبرية EZER (تتطو "ع-ذر"). وتستخدم واحد وعشرين مرة في العهد القديم، والسؤال المهم هو ...

من هو المعين الأساسي (EZER) في الكتاب المقدس؟ ومن أكثر من يوصف بأنه معين (EZER)؟

سبعة عشرة مرة من أصل واحد وعشرين مرة تشير كلمة EZER ... إلى الله!

الله هو الذي يوفر "المساعدة" للتخلص من الأعداء، وهو الذي ينفذ من الموت. الله هو الذي "يعين" بإظهار قوة غلبا لتحقيق الانتصار العسكري، وهو الذي يأتي ليعين الطرف الأضعف (موسى، داود، إسرائيل ...). لقد أشير إلى الرب سبعة عشرة مرة على أنه المعين (عذر). كما استخدمت "عذر" ثلاث مرات عندما احتاجت إسرائيل لإنقاذ عسكري قوي. وتكتب مرتان في تكوين 2 لتشير إلى المرأة. انظر إلى مراجع العهد القديم أدناه. وعندما سمع الشعب اليهودي كلمة "عذر" كانت تعني لهم "قوة لإنقاذ" أو "قوة حضرت للإعانة" لمصلحة حليف أضعف.

القوة = EZER

من الواضح أن مصطلح "عذر" ليس له علاقة بالتدبير المنزلي أو بعلاقة تبعية. فكّر في الأمر ... إذا أردت المساعدة في واجب الرياضيات، هل تبحث عن شخص أقل معرفة منك؟ أو إذا هاجمك أحدهم، هل تطلب المساعدة من شخص أضعف منك؟ لا! ستبحث عن شخص لديه قوة، أو مهارة، أو قدرة أكثر منك.

"عذر" تصف شخصية الله. فانه هو المنقذ، الحامي، المدافع، المعين. الله يمنح المساعدة والقوة الضرورية لمن هو ضعيف. واختار استخدام نفس الكلمة التي عبر بها عن نفسه ليشير إلى النساء!

مصطلح مفتاحي

כִּנְגֵדוּ

ك-نجيدو (امام/على رأى من) k'negedu

ومع ذلك، الكلمة التي تأتي بعد "معين" هي "نظير" (أي ملائم) والتي تُكتب في العبرية K'NEGEDU (تتطو ك-نجيدو) وتأتي من الأصل "نجيد" والذي يعني "امام" أو "على رأى من" أو "مقابل" أو "مماثل/نسخه مطابقة". أما حرف k يشير إلى كلمة "مثل" أو "وفقاً لـ"، مما يعني أن "K'NEGEDU" تشرح EZER، معلنة عن تناغم الله الكامل.

مساوٍ، كما في مرآة = K'NEGEDU

قصد الله، من خلال خلق المرأة، صنع "قوة" أو "سلطة" من شأنها "التوافق" مع الرجل في نقاط قوة متساوية، ولا يوجد في النص ما يدل على أن المرأة أدنى، أو أضعف، أو أقل، أو تحمل بأي حال من الأحوال سلطة أقل من الرجل. لقد خلق الله الرجل والمرأة ليكونا نظيرين قويين في مهمة علمية!

آيات مرجعية في ع. ق. لكلمة "عذر"

• مقاطع تشير إلى الله سبعة عشرة مرة:

خر 18: 4؛ تث 33: 7، 26، 29؛ مز 20: 2؛ 33: 20؛ 70: 5؛ 89: 19؛ 115: 9-11؛ 121: 1-2؛ 124: 8؛ 146: 5؛ هو 9: 13

مقاطع تشير إلى الله خمس مرات:

تث 2: 18؛ إش 30: 5؛ حز 12: 14؛ دا 11: 34.

أربعة أسئلة مهمة:

١. ماذا يعلمنا هذا عن الله؟

٢. ماذا يعلمنا هذا عن الناس؟

٣. ما الوصية التي يجب علي أن أطيعها؟

٤. مع من يمكنني مشاركة هذا؟